● أخبار قصيرة

«اطردوا كيان العدو أو ألغوا المسابقة».. المقاطعة الأوروبية ليوروفيجن تتسع

أعلنت خمس دول أوروبية هي إسبانيا وهولندا وآيسلندا وأيرلندا وسلوفينيا مقاطعتها المسابقة يوروفيجن احتجاجاً على مشاركة كيان العدو، في خطوة عكست تصاعد الرفض الشعبي والرسمي داخل القارة.
في البرتغال رفض معظم الموسيقيين تمثيل بلادهم، فيما وقّع ١٧٠ فناناً بلجيكياً رسالة احتجاج. كما أعلن فائزون سابقون مثل السويسري نيمو والبرتغالي سلفادور سوبرال إعادة جوائزهم أو الانسحاب دعماً للمقاطعة، بينما أعاد الإيرلندي تشارلي ماكغيتيغان لقبه.
على المنصات الرقمية تصاعدت الدعوات لإلغاء المسابقة أو طرد كيان العدو، وسط اتهامات بازدواجية المعايير مقارنةً باستبعاد روسيا سابقاً.
وفي النمسا، الدولة المضيفة، سُمح برفع الأعلام الفلسطينية والتعبير عن رفض الأداء الصهيوني علناً.

الكرملين: بوتين مستعد للحوار مع ماكرون إذا توفرت الإرادة السياسية المتبادلة

صرّح المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، بأنّ الرئيس فلاديمير بوتين، مستعد للحوار مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.
وأشار بيسكوف إلى ما قاله ماكرون بشأن استعداده للتحدث مع بوتين، مذكّراً بأنّ الأخير أيضاً «أبدى رغبته في الحوار مع الرئيس الفرنسي»، لذلك، فإنّ هذا «سيُقيّم إيجاباً إذا توفرت الإرادة السياسية المتبادلة».
وأضاف بيسكوف في تصريح لـ«سبوتنيك»: «إذا كنا نتحدث عن حوار، فلا ينبغي أن يكون حواراً لإلقاء الدروس على بعضنا بعضاً، بل حواراً يهدف إلى فهم مواقف كل طرف».

أكثر من ٥٠٠ ألف نازح في كمبوديا جراء الاشتباكات الحدودية مع تايلاند

نزح أكثر من نصف مليون شخص من منازلهم في كمبوديا بعد أسبوعين من الاشتباكات الحدودية الدامية مع تايلاند المجاورة، وفق ما أفادت وزارة الداخلية في بنوم بنه.
وقالت الوزارة في بيان «يعاني حالياً أكثر من نصف مليون كمبودي، بينهم نساء وأطفال، من ظروف معيشية قاسية نتيجة نزوحهم القسري من منازلهم ومدارسهم هرباً من قذائف المدفعية والصواريخ والغارات الجوية التي تشنها طائرات اف-١٦ التايلاندية»، مشيرةً إلى أن إجمالي عدد النازحين بلغ ٥١٨,٦١١ شخصاً.
وأسفرت الاشتباكات المتجددة بين البلدين المتجاورين في جنوب شرق آسيا هذا الشهر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢ شخصاً في تايلاند و١٩ في كمبوديا، وفقاً لمسؤولين.

حرب الناقلات قبالة فنزويلا.. النفط كسلاح سيادي في مواجهة الهيمنة الأميركية

الوفاق/ في نهاية عام ٢٠٢٥، دخلت فنزويلا مرحلة جديدة من المواجهة مع الولايات المتحدة، مواجهة لم تعُد تقتصر على العقوبات الاقتصادية أو الحملات الإعلامية، بل تحولت إلى صراع مفتوح في البحر الكاريبي تحت عنوان «حرب الناقلات». هذه الحرب ليست مجرد حادثة عابرة أو مناورة عسكرية محدودة، بل هي انعكاس لصراع طويل على السيادة والموارد، إذ تحاول واشنطن فرض هيمنتها على أكبر احتياطي نفطي في العالم، فيما تصر كاراكاس على الدفاع عن حقها في استغلال ثرواتها بعيدًا عن الإملاءات الخارجية. ما يجري اليوم قبالة السواحل الفنزويلية هو اختبار حقيقي لمعادلة القوة في نصف الكرة الغربي، وهو أيضًا رسالة إلى العالم بأن زمن الاستفراد الأميركي بالقرار الدولي قد بدأ يتصدع أمام إرادة الشعوب والدول التي ترفض الخضوع.

جذور الأزمة.. من العقوبات إلى الحصار البحري

منذ وصول الرئيس هوغو تشافيز إلى السلطة في أواخر التسعينيات، دخلت فنزويلا في مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة، مواجهة عنوانها الأساسي هو النفط. فقد سعى تشافيز إلى إعادة توجيه الثروة النفطية نحو الداخل الفنزويلي، عبر برامج اجتماعية واسعة، ما أثار غضب الشركات الأميركية التي اعتادت على استغلال النفط الفنزويلي بأسعار زهيدة. ومع وفاة تشافيز وتولي نيكولاس مادورو الحكم، استمرت هذه السياسة، بل ازدادت حدة مع تصاعد التوترات السياسية والاقتصادية.
واشنطن، التي لم تتقبل فكرة أن دولة في «الفناء الخلفي» الأميركي تخرج عن طوعها، لجأت إلى سلاح العقوبات منذ عام ٢٠١٧، إذ فرضت قيودًا على تصدير النفط الفنزويلي، وجمدت أصولًا، ومنعت التعامل مع شركة النفط الوطنية PDVSA. لكن هذه العقوبات لم تحقق الهدف المنشود بإسقاط الحكومة الفنزويلية أو دفع مادورو إلى الاستسلام، بل على العكس، دفعت فنزويلا إلى تعزيز تحالفاتها مع الصين وروسيا ودول أخرى، ما جعلها أكثر قدرة على الصمود. ومع نهاية ٢٠٢٥، قررت إدارة ترامب الانتقال إلى مرحلة أكثر خطورة: الحصار البحري ومصادرة الناقلات.

حرب الناقلات.. استعراض قوة أم قرصنة بحرية؟

في ديسمبر/ كانون الثاني ٢٠٢٥، صعدت القوات الأميركية على متن ناقلة نفط غير خاضعة للعقوبات، كانت تحمل نفطًا فنزويليًا في طريقها إلى آسيا. هذه العملية، التي وُصفت بأنها «رسالة إلى مادورو»، أثارت جدلًا واسعًا حول شرعية التحرك الأميركي. فواشنطن بررت الخطوة بأنها جزء من «الحرب على المخدرات»، متهمةً الدولة الفنزويلية باستخدام النفط كغطاء لتهريب الكوكايين. لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن الهدف الأساسي كان النفط نفسه، وأن الولايات المتحدة تسعى إلى حرمان فنزويلا من تصدير ثروتها الطبيعية، وبالتالي خنق اقتصادها وإجبارها على الرضوخ.
من وجهة نظر فنزويلا، ما قامت به واشنطن ليس سوى قرصنة بحرية وانتهاك صارخ للقانون الدولي. فالسفن التي تمت مصادرتها لم تكن خاضعة للعقوبات، وكانت تبحر في المياه الدولية، ما يجعل التدخل الأميركي عدوانًا سافرًا على حرية الملاحة. مادورو نفسه وصف هذه العمليات بأنها «سرقة منظمة»، مؤكدًا أن بلاده لن تتراجع أمام التهديدات، وأنها ستواصل تصدير النفط مهما كانت التحديات.

الموقف الفنزويلي.. الدفاع عن السيادة والكرامة

فنزويلا، التي عانت سنوات طويلة من الحصار الاقتصادي، تدرك أن المعركة الحالية ليست مجرد مواجهة على ناقلة أو اثنتين، بل هي معركة وجودية على حقها في السيادة. مادورو أعلن بوضوح أن بلاده لن تسمح بتحويل النفط إلى أداة ابتزاز، وأنها ستواصل الدفاع عن ثرواتها حتى النهاية. هذا الموقف يعكس إرادة شعبية واسعة، إذ يرى الفنزويليون أن النفط ليس مجرد سلعة، بل هو رمز للكرامة الوطنية ووسيلة للبقاء في وجه الضغوط الخارجية.
الجيش الفنزويلي بدوره دخل على خط المواجهة، إذ رافقت بعض الناقلات سفنًا عسكرية لحمايتها من أي محاولة اعتراض. هذه الخطوة تحمل دلالات مهمة، فهي تؤكد أن فنزويلا مستعدة لاستخدام القوة إذا اقتضى الأمر، وأنها لن تسمح بتحويل مياهها الإقليمية إلى مسرح للهيمنة الأميركية.

البُعد الإقليمي والدولي.. تضامن أم مواجهة؟

الأزمة لم تبقَ محصورة بين واشنطن وكاراكاس، بل سرعان ما اكتسبت أبعادًا إقليمية ودولية. الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا حذر من أن التدخل العسكري الأميركي سيكون «كارثة إنسانية»، مشددًا على أن أميركا اللاتينية لا يمكن أن تتحمل حربًا جديدة. هذا الموقف يعكس قلقًا حقيقيًا لدى دول المنطقة من أن تتحول فنزويلا إلى ساحة صراع شبيه بما حدث في العراق أو ليبيا.
الصين، التي تستورد كميات كبيرة من النفط الفنزويلي، أعلنت رفضها للقرصنة الأميركية، مؤكدةً دعمها لحق فنزويلا في الدفاع عن سيادتها. روسيا بدورها اعتبرت أن ما يجري هو محاولة لإعادة فرض الهيمنة الأميركية على القارة، وتعهدت بتقديم الدعم السياسي والعسكري لكاراكاس إذا لزم الأمر.

حرب الناقلات ليست مجرد مواجهة تكتيكية، بل هي جزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى إعادة السيطرة على الموارد العالمية

النفط كسلاح.. واشنطن تخشى فقدان السيطرة

النفط هو جوهر الصراع. فنزويلا تمتلك أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم، يقدر بنحو ٣٠٠ مليار برميل، وهو ما يجعلها هدفًا دائمًا للولايات المتحدة. واشنطن تدرك أن السيطرة على هذا الاحتياطي يعني ضمان تفوق استراتيجي في سوق الطاقة العالمية، خاصةً في ظل التوترات مع الشرق الأوسط وروسيا. لذلك، فإن حرب الناقلات ليست مجرد مواجهة تكتيكية، بل هي جزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى إعادة السيطرة على الموارد العالمية.
لكن فنزويلا، رغم العقوبات والحصار، ما زالت قادرة على تصدير النفط عبر طرق بديلة، سواء عبر الصين أو عبر دول وسيطة. وهذا ما يثير غضب واشنطن، التي ترى أن استمرار تدفق النفط الفنزويلي يعني فشل استراتيجيتها. لذلك، لجأت إلى مصادرة الناقلات كوسيلة لقطع الطريق على أي محاولة للالتفاف على العقوبات.

التداعيات الاقتصادية والاجتماعية

الأزمة انعكست بشكل مباشر على الاقتصاد الفنزويلي، الذي يعاني أصلًا من التضخم ونقص السلع. لكن رغم ذلك، فإن الشعب الفنزويلي أظهر قدرة كبيرة على الصمود، مستفيدًا من برامج الدعم الحكومي والتحالفات الدولية التي وفرت بعض المتنفس. في المقابل، فإن الأسواق العالمية بدأت تشعر بارتباك، إذ ارتفعت أسعار النفط بشكل ملحوظ، وسط مخاوف من أن يؤدي استمرار الحصار إلى أزمة طاقة عالمية.
سياسيًا، عززت الأزمة موقف مادورو داخليًا، إذ ظهر بمظهر القائد الذي يدافع عن سيادة بلاده في وجه العدوان الأميركي. هذا الموقف أكسبه دعمًا شعبيًا واسعًا، حتى بين بعض معارضيه الذين يرون أن مواجهة واشنطن قضية وطنية تتجاوز الخلافات الداخلية.

احتمالات المستقبل.. حرب مفتوحة أم تسوية؟

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو: إلى أين تتجه الأزمة؟ هل ستظل حرب الناقلات مجرد مواجهة بحرية محدودة، أم أنها ستتطور إلى حرب مفتوحة؟ الاحتمالات متعددة، لكن المؤكد أن فنزويلا لن تتراجع، وأنها ستواصل الدفاع عن حقها في تصدير النفط. في المقابل، فإن واشنطن قد تجد نفسها أمام مأزق، إذ أن أي مواجهة عسكرية واسعة ستثير غضب دول المنطقة، وستضعها في مواجهة مباشرة مع الصين وروسيا.
من المرجح أن تستمر الأزمة في شكل «حرب استنزاف»، حيث تواصل واشنطن اعتراض الناقلات، فيما تبحث فنزويلا عن طرق جديدة لتصدير النفط. لكن في النهاية، فإن هذه الحرب قد تؤدي إلى إعادة رسم خريطة النفوذ في أميركا اللاتينية، وربما إلى تراجع الدور الأميركي في المنطقة.
ختاماً حرب الناقلات قبالة فنزويلا ليست مجرد أزمة نفطية، بل هي معركة على السيادة. فنزويلا، التي واجهت سنوات طويلة من العقوبات والحصار، أثبتت أنها قادرة على الصمود، وأنها لن تسمح بتحويل ثرواتها إلى أداة ابتزاز.
في المقابل، فإن الولايات المتحدة، التي تسعى إلى إعادة فرض هيمنتها، تجد نفسها أمام تحديات كبيرة، سواء من الداخل الفنزويلي أو من المجتمع الدولي. هذه الحرب قد تطول، لكنها في النهاية ستكشف أن الشعوب التي تدافع عن حقها في السيادة قادرة على مواجهة أعتى القوى، وأن النفط ليس مجرد سلعة، بل هو سلاح في معركة الحرية والكرامة.

مظاهرات بأوروبا ترفض الوصاية على فلسطين وتندد بالتواطؤ مع كيان العدو

شهدت عديد من المدن الأوروبية يوم السبت مظاهرات ومسيرات للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ورفض الوصاية الدولية عليه، والتنديد بالتواطؤ الحكومي الغربي مع كيان العدو.
ففي العاصمة الفرنسية باريس، نظم مئات مسيرة انتهت بالتجمع في ساحة الجمهورية للتأكيد على حقيقة أن الحرب لم تتوقف رغم إعلان وقف إطلاق النار، وندد المتظاهرون باستمرار حصار غزة وسط صمت دولي كامل.
وقال منظمو المسيرة إن الفلسطينيين لا يموتون برصاص الاحتلال فحسب، وإنما بالبرد والجوع وتحت أنقاض البيوت المدمرة، وشجبوا مواقف دول غربية قالوا إنها متواطئة مع كيان العدو، ومنها فرنسا وألمانيا وبريطانيا.
وهكذا أضحت قضية فلسطين تحظى باهتمام استثنائي في الشارع الفرنسي الذي غالباً ما يحتج من أجل قضايا داخلية ومطالب اجتماعية.

مظاهرات في ألمانيا وبريطانيا

وفي العاصمة الألمانية برلين، خرجت مظاهرات للتنديد بمحاولات فرض وصاية دولية على غزة، وقال المشاركون فيها إن الفلسطينيين هم من يقررون من يحكمهم.
ووفق المراسلين، فقد خرجت مظاهرات مماثلة في كيل شمالا وليسبرغ ودوسلدورف غرباً وميونخ جنوباً للتنديد بمواصلة إمداد كيان العدو بالأسلحة.
وشهدت مدنية هانوفر شرقي ألمانيا مظاهرة حاشدة شاركت فيها منظمة العفو الدولية، واتهم المشاركون فيها الحكومة بالنكوص عن وعدها بوقف تصدير السلاح لكيان العدو.
ووسط العاصمة البريطانية لندن، نظم محتجون مظاهرة طالبوا فيها بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، ودشنوا حملة «الشرائط الحمراء» الرامية للتوعية بمأساة هؤلاء الأسرى.
واختار المتظاهرون الطبيب حسام أبو صفية المعتقل منذ عام كامل رمزاً للأسرى الفلسطينيين وتجسيداً لمعاناتهم ودليلاً على التعنت الصهيوني معهم.
كما خرجت مظاهرة في مدينة ميلانو الإيطالية رفع المشاركون فيها أعلام فلسطين ونددوا بالحصار المفروض على غزة.
وخلال العامين الماضيين، شهدت الشوارع الأوروبية مظاهرات عارمة للتضامن مع فلسطين، والمطالبة بوقف الحرب على غزة، ومنع تزويد كيان العدو بالسلاح، ومحاسبة قادتها على جرائم الحرب التي ارتكبوها ضد المدنيين.